

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. بواعث البحث

أنزل الله القرآن الكريم لتزكية النفس<sup>1</sup> وهدى للناس وبيان من الهدى و الفرقان<sup>2</sup>. هو الأصل الأول للدين، والسنة هي الأصل الثاني، ومنزلة السنة من القرآن أنها مبيّنة وشارحة له تفصيل مجمله، وموضح مشكله، ومقيّد مطلقه، ومخصص عامه، و مبسطة ما فيه من إيجاز.<sup>3</sup> فالقرآن هو روح الوجود الإسلامي، وهو بمثابة الدستور الأصلي الذي ترجع إليه كل القوانين في الإسلام. و السنة هي شارحة هذا الدستور و مفصلته فهي البيان النظري، والتطبيق العملي للقرآن ومهمة الرسول أن يبين للناس منازل عليهم.<sup>4</sup>

لاشك أن رسول الله مبلغ عن الله كما في الآية (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...) [المائدة: 67].<sup>5</sup> ومبين عن مراده<sup>6</sup> (وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) [النحل: 64]. فيبين رسول الله ما أراد القرآن، أحياناً بالقول وحده وأحياناً بالفعل وحده أحياناً بهما.<sup>7</sup> إما عن مسائل الشرعية أو أدب السلوكية أو أخلاق الكريمة وهي العلامة من علامات المؤمنين. هو إنسان الكامل بوجه الجميل وحسن معاشرته ولطف

<sup>1</sup> جلال الدين رحمة، *Dahulukan Akhlak Di Atas Fiqh* (بنودنك: Muthahari، 2002)، ص. 147.

<sup>2</sup> إبراهيم الإبياري، *تأريخ القرآن*، (بيروت: دار الكتاب البتاني، بلا سنة)، ص. 26.  
<sup>3</sup> عبد الغنى عبد الخالق، *دفاع عن السنة*، (بيروت: دار الجيد، 1991م)، ص. 11.  
<sup>4</sup> يوسف القرضاوي، *كيف نتعامل مع السنة النبوية*، (القاهرة: دار الشروق، 2002 م/ 1423 هـ)، ط. 2، ص. 113.

<sup>5</sup> محمد صاحب، *مصحف مريم*، (جاكرتا: مكتبة القاتح، 2009)، ص. 61.  
<sup>6</sup> محمد الحضري، *تاريخ التشريع الإسلامي*، (سورابايا: الهداية، بلا سنة)، ص. 35.  
<sup>7</sup> الحضري، *تاريخ التشريع الإسلامي*، ..... ص. 37.

مجالسته ولين جانبه.<sup>8</sup> ونعلم أن الحديث هو التفسير العملي للقرآن، والتطبيق الواقعي-والمثالي أيضا-للإسلام، فقد كان رسول الله هو القرآن مفسرا، والإسلام مجسما. فمن أراد أن يعرف المنهج العملي للإسلام بخصائصه وأركانه، فليعرفه مفصلا مجسدا في الحديث النبي القولي والعملي والتقرير.<sup>9</sup>

فإن الله سبحانه وتعالى لما جعل التأس بنبيه مفتحا لرضوانه وطريقا إلى جنانه بقوله عز وجل: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) [الأحزاب: 21]. اختاره الله تعالى بين الإنسان ليجعله أسوة حسنة، لأن رسول الله بعث لأتمم مكارم الأخلاق، كما في الحديث أيضا، [عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق].<sup>10</sup>

فاتباعه واقتفاء أثره سببا لمحبه ووسيله إلى رحمة الله<sup>11</sup> بقوله عز وجل: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [آل عمران: 31].

ونشر رسول الله دين الإسلام بكثيرة المآخذ، هو أعظم جهادا واعتناء لانتشار الإسلام، وهو الإنسان الذي يتبع لسائر المخلوقات إما من قول أو فعل أو

<sup>8</sup> عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، (سورابايا: مكتبة الحكمة، بلا سنة)، ج. 3، ص. 5.

<sup>9</sup> القرضاوي، كيف نتعامل مع السنة النبوية، ..... ط. 2، ص. 26.

<sup>10</sup> أحمد بن محمد بن حنبل، المسند، (القاهرة: دار الحديث، بلا سنة)، ج. 7، ص. 137.

<sup>11</sup> رضي الدين أبي نصر ابن الإمام أمين الدين الطبرسي، مكارم الأخلاق، (القاهرة: دار الفكر، 1978م)، ط. 3، ص. 8.

تقرير<sup>12</sup> أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة،<sup>13</sup> ويعتقد بمعظم المسلمين بشرع الإسلامي في كل نواحي الحياة من أمور غيبية -اعتقادية- أو أحكام عملية أو سياسية أو تربوية و أنه لا يجوز مخالفته.<sup>14</sup> ولهذا كان التعامل معها فريضة على المسلمين، فهما وفقها، وإيماننا والتزاما، وعملا وسلوكا، ودعوة وتعلما.<sup>15</sup>

رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى و أهم الأخلاق في دعوته، لأنه بعث لأتمم مكارم الأخلاق، و هو من العمل الحسنة في يوم القيامة ، كما في الحديث: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ.<sup>16</sup>

كما تقدم، كان رسول الله متبعا للمسلمين [فالأول] بخلقه منذ عصر الصحابة [مباشرة] وعصر الحاضر [ بسنته] إلى آخر الزمان. والأخلاق نواة من شريعة الإسلامية، وهو البركة أو الثمرة من العلم، لأن أخلاق السيئة صورة من العلم لا يبرك. وأخلاق الكريمة صورة في حياة رسول الله و شرحه في سنته. وينبغي المسلمون يزينون حياتهم بأخلاق الكريمة، فالأول يعني حبل من الله [الخالق في سائر الكون] منها آدب العبادة إلى الله، إما في علوم الفقه كالمطاهرة

<sup>12</sup> ونعرف بها تعريف الحديث أنظر عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي، مقدمة في أصول الحديث، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 146هـ/1986م)، ط. 2، ص. 33.

<sup>13</sup> مصطفى حسني السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، (بيروت: دار الوراق، 2000 م)، ص 65، و صبحي الصالح، علوم الحديث ومصطلحه، (بيروت: دار العلم للملايين، 1988 م)، ط. 17، ص. 27.

<sup>14</sup> محمد ناصر الدين الألباني، الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام، (بيروت: المكتبة الإسلامية، 1312هـ)، ص. 4.

<sup>15</sup> يوسف القرضوي، كيف نتعامل مع السنة النبوية، (القاهرة: دار الشروق، 2004 م)، ط. 2، ص. 8.

<sup>16</sup> أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، سنن الترمذي، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، بلا سنة)، ص. 820.

أو الصلاة وغير ذلك. والثاني حبل من الناس منها السلوكية بين الإنسان كالإحترام إلى الكبير أو الصغير و الإحترام إلى العلماء أو الرئاس، وغير ذلك. و تلك الخلق صورة من أخلاق رسول الله [في سنته].

وفضل الله بعض المسلمين على بعض، كما في الآية: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. [الأنعام: 165] أي: فآوت بينكم في الأرزاق والأخلاق، والمحاسن والمساوي، والمناظر والأشكال والألوان، وله الحكمة في ذلك.<sup>17</sup>

أشرف الله تعالى المسلمين الذين يملكون الفضائل خصوصا في علوم الدين، وعهد الله أن ترفع الدرجات بين الإنسان، كما في الآية: يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. [المجادلة: 11]. أكرم الله تعالى بسبب علومهم و أخلاقهم و إحسانهم بأن يرفع الله درجاتهم و ينبغي المسلمون أن يكرمهم أيضا.

أكثر الكيفيات للإحترام في الإسلام كما في حديث رسول الله منها بالقيام أو بقبلة اليد أو قهرة الرأس، وتلك الكيفيات شرحت في الأحاديث ولا تجد الكاتبة إختلافا بين أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أحاديث الإحترام بالقيام، و تلك الأحاديث، كما يالي: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَهْلَ فُرَيْظَةَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَجَاءَ فَقَالَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ قَالَ خَيْرِكُمْ فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقَاتِلَ مُقَاتِلَهُمْ وَتُسَبِّى ذُرَارِيَهُمْ فَقَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَّمَ بِهِ الْمَلِكُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ

<sup>17</sup> أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث)، ج. 6، ص. 253.

اللَّهِ أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مِنْ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ إِلَى حُكْمِكَ.<sup>18</sup> (رواه البخاري).

السَّيِّدُ هُوَ سُلْطَانُ الْعَادِلِ وَذِي دِينَ وَوَرَعٍ وَكَرِيمٍ قَوْمٍ وَسَنٍّ فِي الْإِسْلَامِ<sup>19</sup> وفي هذا الحديث أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيام لحرمة السلطان العادل و الورع والكرم والنسب، إذا، لا لحرمة السلطان الجاهل في علم الدين و يفهم بعض العلماء [السيد] بمعنى أهل العلم الدين والورع والكرم والنسب، ولكن اختلاف بعضهم لجواز القيام الذي يقصد في هذا الحديث. وهذا الحديث دلّ جواز الإحترام بالقيام و قوي بحديث طلحة بن عبيد الله، يعني:

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنُ سَرْحٍ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثَمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ..... وَأُتِلِقْتُ أَتَأَمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يَهَيُّونَنِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِي: لِنَهْكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَأَنِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ.....<sup>20</sup> (رواه مسلم)

وهذه حجة العلماء لجواز الإحترام بالقيام، ولكن وجدت الكاتبة أحاديثا وكأنها نهى الإحترام بالقيام، منها:

حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اسْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ

<sup>18</sup> أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح البخاري، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 2009) ج. 4، ص. 152.

<sup>19</sup> شمس الدين ابن عبد الله محمد بن مفلح المقدسي الخنبلي، الأدب الشرعية والمنع الدرية، (بيروت: دار ابن حزم، 2005 م)، ط. 1، ص. 258.

<sup>20</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418 هـ/ 1998 م)، ج. 2، ص. 1269.

وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ فَعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كِدْتُمْ أَنْفًا لَتَفْعَلُونَ فِعَلَ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ فَعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا انْتُمُوا بِأَيْمَتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا فَعُودًا.<sup>21</sup> (رواه مسلم)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّفًا عَلَى عَصَا فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا.<sup>22</sup> (رواه الترمذي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَأُتُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ.<sup>23</sup> (رواه الترمذي)

وفي حديث الآخر تجد الوعيد لمن أحب أن يمثل الرجل لرجل قياما، كما يالي:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَامِرٍ فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَامِرٍ اجْلِسْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (رواه البخار).<sup>24</sup>

يجوز بعض العلماء في هذا الأمور وبعضهم ينهوا، وإذا نظرنا في زماننا أكثر أفعال المسلمين التي تتعلق بهذا الحديث، منها:

1) قيام المسلمين لمن له الشرف أو المرتبة أو الفضل كالعلماء أو الرئاس أو

المدرس

<sup>21</sup>مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، ..... ج. 1، ص. 254.

<sup>22</sup>الترمذي، سنن الترمذي، ..... ط. 2، ج. 4، ص. 516.

<sup>23</sup>الترمذي، سنن الترمذي، ..... ط. 2، ج. 4، ص. 619.

<sup>24</sup>أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل ابن إبراهيم ابن مغيرة البخري، الادب المفرد

البخري، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا سنة)، ج. 1، ص. 289.

(2) قيام المسلمين لرسول الله صل الله عليه وسلم في مولد الحبش (في محل القيام)

(3) قيام المسلمين في الوليمة العرس

(4) القيام للراية أو العلم

قد اختلفت العلماء في فهم هذه الأحاديث، هل يجوز القيام لسائر الحال؟ أو تجد النهي القيام في حال الآخر؟ وبناء على الحقائق السابقة، تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث عن فهم حديث الإحترام بالقيام. إن شاء الله ...

#### ب. تنظيم المشكلات

بعد ذكر حال من أحوال بعض المسلمين الذين احترمو و أكرموا الناس بسبب من الأسباب واخلاف الأحاديث في هذا الكيفي، فاهتمت الكاتبة إهتماماً شديداً لبحث هذه المسألة بتعبيد المسألة : كيف كان "فهم حديث الإحترام بالقيام" نصّاً (Tekstual) ومعنوياً (Kontekstual)؟

#### ج. تحديد الموضوع

تضع الكاتبة هذا البحث بعنوان "فهم حديث الإحترام بالقيام" ولتوضيح البحث والمنع على خلاف الفهم ستقدم الكاتبة عن المعاني المتعلقة بالموضوع كما تلي:

الفهم هو معرفتك الشيء بالقلب ففهمه ففهماً وفهماً<sup>25</sup>، هو المصدر من ثلاثي مجرد [فعل، يفعل، فعلاً] يعني [فهم، يفهم، فهماً]. والحديث هو كلّ ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة سواء كان ذلك قبل البعثة كتحنثه في غار حراء أم بعده.<sup>26</sup> قال

<sup>25</sup> محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار الفكر، 1990 م)، ج. 12، ص. 459.

أو سيرة سواء كان ذلك قبل البعثة كتحنثه في غار حراء أم بعده.<sup>26</sup> قال الدكتور يوسف القرضاوي: فهم الحديث هو النظر فيما بُني من الأحاديث على أسباب خاصة أو ارتباط بعلة معينة، منصوص عليها في الحديث أو مستنبطة منه أو مفهومة من الواقع الذي سيق فيه الحديث.<sup>27</sup> وفهم الحديث مترادف بفقه الحديث<sup>28</sup>. قال محمد طاهر الجوابي: فقه الحديث يراد به فهمه و استخراج معناه، وهو هدف كل علوم الحديث، و ثمرتها سواء منها علوم السند الرامية إلى معرفة اتصال أو إنقطاعه، و علوم الرجال الهادفة إلى تمييز الثقات المقبولة روايتهم من الضعفاء المتوقف في أخبارهم، و المتروكين المردودة أحاديثهم و علوم المتن بأنواعها من نسبته إلى قائله و معرفة غريبه و ناسخه و منسوخه، و أسباب الورود وغيرها.<sup>29</sup>

وشرح الحديث<sup>30</sup> هو بيان أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكتب المؤلف كما كتب الأحاديث في كتب السنة و ألفه في كتاب الواحد، نحوه فتح البار بشرح صحيح البخاري، وإرشاد الشارح لشرح صحيح البخاري و تحفة الأحوذى لشرح سنن الترمذي أو غير ذلك.

<sup>26</sup> محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث، (بيروت: دار الفكر، 1426هـ/2006 م)، ص. 19.

<sup>27</sup> يوسف القرضاوي، المدخل للدراسة السنة النبوية، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1991 م/ 1411هـ)، ص. 15.

<sup>28</sup> سريادي، منهج فهم حديث النبي: النظر محمد الغزالي و يوسف القرضاوي، (يوكياكرتا: Teras، 2008)، ص. 9.

<sup>29</sup> محمد طاهر الجوابي، جهود المحققين في نقد متن الحديث النبوي الشريف، (بدون مكان الطبع، بدون السنة)، ص. 128.

<sup>30</sup> يبين أسباب الورود أو تخريج الحديث حجّة الآخر كآية القرآن العظيم و أحاديث الآخر و قوائد الشرعية و نظرية العلماء. أنظر محمد شهود إسماعيل، Pengantar Ilmu Hadis (بندوغ: Angkasa، 1991)، ص. 126.



والإحترام هو المصدر من [إحترم-يحترم-إحتراما] و الاعتبار.<sup>31</sup> الإحترام هو الأدب بين الإنسان إما بسباب كرامتهم أو مرتبتهم أو غير ذلك. والعلة التي إذا تكون في المرء فهو مستحق للإحترام يعني يحترم ويعظم لكونه جزء من الناس و يحترم ويعظم لرفعة علمه.<sup>32</sup> وكلمة القيام هو نقيض الجلوس [قام يَفُومُ قُومًا وقِيامًا وقُومة وقامة والقُومة]<sup>33</sup>. أو بلفظ الآخر -المثل- [مثل-يمثل-مثولا] تمثل بين يديه، يعني القيام إذا كان العلماء أو الرأئس أو العارس أو المدرس تدخل الدار، أو إذا يقرأ المسلمون مولد الحبشي في محل القيام. فالمقصود من فهم الحديث هنا يعني فهم حديث الإحترام بالقيام نصًا و معنويًا.

#### هـ. أهداف البحث و أهميته

##### 1. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي يعني لمعرفة فهم الإحترام بالقيام نصًا ومعنويًا. وغير ذلك، لمعرفة فهم المحدثين و علماء الآخر و ما الفرق بينهم و نظريتهم أو حجتهم الذين يجوزون الإحترام بالقيام و لا يجوزون الإحترام بالقيام.

##### 2. أهمية البحث

ترجو الكاتبة من نتيجة البحث العلمي أن تكون لها أهميات وفوائد كما تلي:

(1) زيادة خزنة العلمية على دراسة الحديث في جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية

<sup>31</sup>أحمد ورسون منور، Al-Munawwir kamus Indonesia-Arab، (سوربايا: Pustaka Progresif، 2002)، ص. 1204.

<sup>32</sup>أحمد قرطبي، بحث العلم: الإحترام في الحديث، ..... ص. 16.

<sup>33</sup>محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ..... ج. 12، ص.

(2) زيادة معلومات الكاتبة خصوصا لفهم هذا الحديث الذي يتعلق بأخلاق الكريمة

(3) أن يكون مرجعا لمن يريد البحث عن هذا الموضوع

#### هـ. الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة مهمة جدًا لكل باحث قبل القيام بالتحليل عن موضوع البحث الذي سيقوم به التحليل، هل وجد البحث محلا من قبل أو هل البحث لم يحل أحد؟ كما بحثت الباحثة، وجدت البحث العلمي في كلية "Pasca Sarjana: Konsentras Studi Al-Qur'an Dan Al-Hadis" سنن كلي جغا ، يوغياكرتا بالموضوع "Tesis: Konsep Kepengarangan Hadis Khaled M. Abu El-Fadl Dan Kontribusinya Terhadap Studi Hadis" الذي ألفه Yusriandi S.Th.I في السنة 2011، بحث الكاتب عن مسألة "larangan berdiri menghormati lagu kebangsaan" في باب الرابع من أبواب البحث. شرح الكاتب عن فهم الحديث في "non muslim" ولم يبحث عن فهم حديث الإحترام بالقيام كله بمسائل الأخر، إما مسألته فقط، ولم يبحث عن فهم حديث الإحترام بالقيام كله بمسائل الأخر، إما مباحه في الحكم أو نهيه.

وبحث العلم بالموضوع: "Skripsi: Penghormatan Dalam Islam Perspektif" الذي ألفه Ahmad Qurtubi في السنة 2011، في كلية "Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah". بحث الكاتب إحتراما عامًا يعني الإحترام بالقيام و قبلة اليد و وقهرة الرأس، وتبحث الكاتبة في هذا بحث العلم خاصا يعني "فهم حديث الإحترام بالقيام".

وغير ذلك، وجدت أيضا في الكتب بالموضوع كما يالي:

\* "كتاب الترخيص بالقيام لذوي الفضل والمزية من أهل الإسلام على جهة البر والتوقير والإحترام لا على جهة الرياء والإعظام" تأليف الإمام ملك العلماء الاعلام والعالم الصمداني محي الدين النووي.

\* "كتاب الأدب الشرعية و المنع المدرعية " الذي صنفه الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي (بيروت: دار ابن حزم، 1426 هـ- 2005 م) و غير ذلك. وتلك الكتب كلهم بحثت حديث القيام قليلة، وتبحث الكاتبة فهم حديث القيام للإحترام خصوصا إما بالنصية أو المعنوية.

## و. مناهج البحث

### 1. نوع البحث

هذا البحث من البحث المكتبي (Library Research) حيث تجمع الباحثة البيانات من الكتب المتنوعة التي تتعلق بموضوع البحث. و يصف بصفة الكيفي (Kualitatif) يعني تصويرية البيانات لفهم الحديث "عن الإحترام بالقيام" وتحليلها نصا ومعنويا و بنظرية فهم الحديث و تقريبه، حتى تكون نتيجة في هذا البحث.

### 2. البيانات ومصادرها

والبيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

#### (1)البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي بيانات الأحاديث التي تكلمت عن الإحترام بالقيام التي وجدت في كتاب صحيح البخاري و صحيح مسلم و كتاب سنن الترمذي و سنن أبي داود و مسند الإمام أحمد.

#### (2)البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات المكملّة المتعلقة بهذا البحث، مثل كتب الأحاديث الآخر أو الأخلاق أو الأدب التي تكلمت عن فهم الإحترام بالقيام.

### 3. مصادر البيانات

و المصادر في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

#### (1) المصادر الأساسية

مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي كتب الأحاديث التي تكلمت عن الإحترام بالقيام يعني كتاب إمام البخاري بشرحه أو كتاب مسلم بشرحه أو كتاب سنن الترمذي بشرحه أو كتاب سنن أبي داود بشرحه أو غير ذلك.

#### (2) المصادر الثانية

أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي كتب التي تتعلق بهذا البحث يعني كتاب الأذكار و كتاب الآداب الشرعية والمنح المدرية، كتاب البدعة في المفهوم الإسلام الدقيق، أو غير ذلك.

### 4. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

تحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الكاتبة بطريقة معالجة البيانات المكتوبة أي جمع البيانات و طالعها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. وليكون البحث مرتبا وموجها تنبغي الكاتبة أن تبين الخطوات التي سلكت الكاتبة لتسهيل البحث وهي:

أ. جمع الأحاديث التي تتعلق بالإحترام بالقيام في كتاب المعجم المفهرس أو في مفتاح الكنوز أو غير ذلك.

ب. جمع البيانات من أي مصادر لها منها: الرسائل العلمية والكتب التي تتعلق بالبحث والمجلات العلمية وغير ذلك.

- ج. إختار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية و الثانوية  
وبعد هذا الخطوات، تذهب الكاتبة بتحليل البيانات بالخطوات الآتية:
- أ. تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث تخدم الكاتبة البيانات على سبيل  
وصفي ليكون تصوير المسألة وبينها مناسبة بترتيب البحث.
- ب. وتحليل البيانات بعون نظرية فهم الحديث
- ج. وتحليل نصّ الحديث وتتعلق الكاتبة بنظر المعنوية
- د. ثم تستنبط منها الكاتبة

### ز. ترتيب الكتابة

- ترتب الكاتبة في هذا البحث العلمي " فهم حديث الإحترام بالقيام" على  
أربعة أبواب، كما التالية:
- الباب الأول: المقدمة، التي تشمل دقائق هذا البحث وتشرح عن بواعث  
البحث، وتنظيم المشكلة، وتحديد الموضوع، وأهداف البحث وأهمياته،  
والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وترتيب الكتابة.
- الباب الثاني: اشتمل على النظرية العامة عن فهم حديث الإحترام بالقيام.  
البحث في هذا الباب يتكون من نظرية العامة فيما يتعلق لفهم حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم كحجته و نظاريته و المفهوم الخاص من الإحترام بالقيام.
- الباب الثالث: اشتمل على البحث عن فهم حديث الإحترام بالقيام. وهذا ينقسم  
إلى ثلاثة أقسام يعني (1) تذكر أحاديث الإحترام بالقيام ثم تخريجها و نقدها (2)  
فهم أحاديث الإحترام بالقيام نصّا (tekstual) (3) ثم فهم حديث الإحترام معنويا  
(kontekstual).

الباب الرابع: الخاتمة، تشمل على نتائج البحث والتوصيات.